وأنشد قولي عبد الملك :-

قاتلك الله عبدًا كفورًا :. اذا عوبه أشاعوه —

ولو ردوه الى الرسول وإلى أولى الامر منهم أى ذووا العلم منهم — لعلمه الذين يستنبطونه أى يستخرجونه الا قليلا — شفاعة حسنة يكن له نصيب منها بالثواب — ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها أى نصيب ومنه قوله يؤتكم كفلين من رحمته — وكان الله على كل شىء مقيتًا أى مقتدرًا . أقات على الشىء اقتدر عليه قال الشاعر :-

وذى ضغن كففت النفس عنه :. وكنت على ~~سيئاته~~ مقيتا

لعل الصواب أساءته وبذاءته . البيت . الواسح

والمقيت أيضا الشاهد للشىء الحافظ له قال الآخر :-

إلى الفضل أم على اذا حو :. سبني انى على الحساب مقيت

فمالكم فى المنافقين فئتين أى فرقتين مختلفتين — والله أركسهم أى نكسهم وردهم فى كفرهم وهى بقراءة عبد الله ركسهم وهما لغتان ركست الشىء واركسته — الا الذين يصلون الى قوم أى يتصلون بقوم بينكم وبينهم عهد ويتصلون ينتسبون قال الشاعر :-

وذكر امرأة سبيت :. اذا اتصلت قالت أبكر بن وائل
وبكر سبتها والأنوف رواغم

أى انتسب وفى الحديث من اتصل فاعظوه يريد من دعا دعوى الجاهلية —

كذا ولعل الصواب فأعضوه . الواسح

حصرت صدورهم ضاقت . والحصر الضيق — ألقوا إليكم السلم أى المقادة يريد استسلموا لكم — ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم هؤلاء منافقون يعطون المسلمين الرضا ليأمنوهم ويعطون قومهم الرضا ليأمنوهم — الا أن يصدقوا أى يتصدقوا عليكم بالدية فادغمت التاء فى الصاد غير أولى الضرر .

وصدر هذا البيت : [illegible]

أى الزمان يقال : ضرير بين الضرر . والمراغم والمهاجر واحد يقول راغمت وهاجرت وأصله أن الرجل كان اذا أسلم خرج عن قومه مراغمًا لهم أى مغاضبا ومهاجرا أى مقاطعا من الهجران فقيل للمذنب مراغم وللمصير الى النبى صلى الله عليه وسلم هجرة لانها كانت بهجرة الرجل قومه — قال الجعدى [عزيز المراغم والمذهب] فاذا اطمأننتم من السفر والخوف — فأقيموا الصلاة أى أتموها — ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا أى فرضا موقوتا أى موقتا يقال وقته الله عليهم ووقته أى جعله لاوقات . ومنه قوله : واذا الرسل وقتت وأقتت أيضا مخففة — ولا تهنوا لا تضعفوا — فى ابتغاء القوم أى فى طلبهم — ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا أى يقذف بما جناه بريئا منه — ان يدعون من دونه الا إناثا يعنى اللات والعزى ومناة — وان يدعون الا شيطانا مريدا أى ماردا مثل قدير وقادر . والمارد العاتى — نصيبا مفروضا أى حظا افترضته لنفسى منهم فاضلهم — فليبتكن آذان الانعام أى يقطعونها ويشقونها . يقال : بتكه اذا فعل ذلك — فليغيرن خلق الله يعنى دين الله وقيل : يغيرون خلقه بالخصا وقطع الآذان وفقء العيون وأشباه ذلك —

ضف ،

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا غنظ فلا جناح عليهما أن يصلحا أى يتصالحا هذا فى قسمة الايام بينها وبين أزواجه فترضى منه بأقل من حظها — وان تلووا من اللى والشهادة والميل الى أحد الخصمين — يستحوذ عليكم يغلب عليكم — لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم يقال : منع الضيافة — وأخذنا منهم ميثاقا غليظا كل من أرسل اليه رسول فاستجاب له وأقر به فقد أخذ فيه الميثاق — وما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا أى ما قتلوا العلم يقينا . تقول : قتلته يقينا وقتلته علما للرأى والحديث — وإن

Copyright © King Saud University